

# سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العالمة عبدالرحمن العجلان

## | 963 باب اللباس 8

عبدالرحمن العجلان

الهدايا وارسلت الى عائشة رضي الله عنها تقول لها سلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت الي امي وهي راغبة اما اقبل منها فاصلها وقال لها النبي صلى الله عليه وسلم طلي امك والصلة - 00:00:00

للكافر حسنة اذا لم يكن منه اذى للمسلمين فرق بين كافر متسلط على المسلمين فهذا هذا يجب بغشه وتركه وعدم وعدم صلته. اما كافر كف شره عن المسلمين. فقد قال - 00:00:20

قال الله جل وعلا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم تقسروا اليهم ووصلت اسماء رضي الله عنها امها وقبلت هداياها وادخلتها عليها في - 00:00:40

فيها انها اخرجت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب اخراجها هو ما سمعته ان عبدالله بن عمر رد الجبة التي اشتراها لان فيها حرير. فارادت رضي الله عنها ان تخبره ان وجود - 00:01:00

الحرير في الجبة القليل انه لا يأس به. اذا لم يكن كثيرا ويغلب عليها. اخرجتها مكفوفة والفرجين والجبة هي لباس يلبس فوق الثياب اشبه ما يكون الثوب المفتوح الامام مثل المسلح وغيره من الالبسه التي اعتاد بعض الناس لبسه - 00:01:20

كاللباس الذي يلبسه بعض علماء الازهر هذا يسمى جبة مفتوح الامام الى الكعبين مكفوف المكفوفة الجيب الجيب وفتحة التي يدخل منها الرأس اذا ان اللبس يعني اذا لم تكن الفتاحة مفتوحة الى الاسفل فيكون له فتحة كما هو حال الثوب والقميص والكمين الاكمام التي تدخل من - 00:01:50

والفرجين الفرج من فرج من اللباس وانفتح مثل ما يقال هذا المفتوح من الى اسفل فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها للجامعة وللوفود والوفود جمع وفد وهو وهم الناس الكرماء الذين يقدمون على اخرين يقال لهم وفد لغرض من الاغراض يقال لهم - 00:02:20

ما في استحباب التجمل امام القادمين وفي ايام الجمعة وغيرها من المناسبات وان الانسان يكون له لباس خاص يلبسه في المناسبات الهامة يتجمل به ليكون نظيفا وجديدا. تقول اسماء رضي الله عنها هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة ام المؤمنين - 00:02:50

زوج النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قبضت يعني هي ماتت رضي الله عنها عائشة قبل اسماء ما اكبر منها سنا فماتت عائشة فاخذت اسماء الجبة تحتفظ بها واحتفظت بها وكانت - 00:03:20

قلنا نغسلها للمرضى يستشفى بها. لانها لا بأس جسم النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عليه الصلاة والسلام عرقه وما يخرج منه طاهرا ونظيفا وذا رائحة طيبة. تقول ام رضي الله عنها اذا نام عندها النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فيعرق عليه الصلاة والسلام - 00:03:40

على الوسادة فتأتي وتسلك العرق الحاصل من النبي صلى الله عليه وسلم على الوسادة وتضعه مع بها فيكون احسن طيب على الوجود. لانه لامس لخرج من جسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

فكانوا يغسلون هذه الجبة وما يخرج منها مما يعرى للمريض يستشفى به وهذا خاص النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره من

الفضلاء اي فاضل ما يصلح ان يعمل معه هذا وانما هذا - 00:04:30

خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم كما هو الحال ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتقاسمون شاحون في بقية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا يتلقون التفال والنخاع والنخالة - 00:04:50

صلى الله عليه وسلم يدركونها في اجسادهم ولم يكن ينكر عليهم صلى الله عليه وسلم لم يكونوا يفعلوا هذا مع ابى بكر ولا مع عمر ولا مع عثمان ولا مع علي رضي الله عنه الجميع ما كان - 00:05:10

معهم شيئا من ذلك وانما هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. اقرأه. يقول الشارح رحمه الله تعالى وعن اسماء بنت ابى بكر رضي الله عنهم انها اخرجت شبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكفوفة المكفوف من - 00:05:30

الحريري انا والشاهد من ايراد الحديث مكفوفة بالحرير والديباج يعني زينة مثل ما هذا الزري على المسلح ونحوه شرطي الا تزيد عن اربع اصابع يعني ما تكون كثيرة. تكون قليلة زينة للجبة واللباس - 00:05:50

المكفوف من الحرير ما اتخاذ حبيب من حرير. وكان لذيله واكمامه كفاف منه. الجيب والكمين والفرجين بالديباج هو ما غلظ من الحرير كما سلف. رواه ابو داود واصله في مسلم وزاد. اي من روایة اسماء كانت اي الجبة عند عائشة - 00:06:10

حتى قبضت مغير الصيغة اي ماتت فقبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فتحن نفسها للمرضى يستشفى الحديث في مسلم له سبب وهو ان اسماء ارسلت الى ابن عمر رضي الله عنهم انه بلغها انه يحرم العلم في - 00:06:30

انه يحرم انه يحرم العلم في في الثوب فاجاب بانه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له. انما يلبس الحرير من لا خلاق له. فخفت ان يكون العلم منه. فاخبرت اسماء - 00:06:50

وزار البخاري في الادب المفرد في روایة اسماء وكان يلبسها لل渥د والجمعة. قال في شرح مسلم لل النووي على قوله ومعنى المكفوفة انه جعل له كفة بضم الكاف وهو ما يكتف به جوانبها ويعطف عليها ويكون ذلك في - 00:07:10

وفي الفرجين وفي الكمين انتهى. وهو محمول على انه اربع اصابع او دونها او فوقها اذا لم يكن مصمتا نعم بين الدلة وفيه جواز مثل ذلك من الحرير وجوائز لبس الجبة وما له اذا لم يكن مصمتا فوق - 00:07:30

يعني فوق الاربع اصابع المرخص فيه اربع اصابع. واحيانا تكون دون الاربع اصابع. واحيانا تكون اكثر من الاربع اصابع لكن ليس متصل الزري او الحرير او الذهب هذا ليس متصل يعني ما هو مصمت يعني ما هو بشامل لاكثر من اربع اصابع - 00:07:50

يعني لو صفي ما صفا منه الا اقل من اربع اصابع. وفيه جواز مثل ذلك من الحرير وجوائز الجبن وما له فرجان من غير كراهة. وفيه استشفاء باثاره صلى الله عليه وسلم. وبما لامس جسده الشريف. وفي قوله - 00:08:10

كان يلبسها لل渥د والجمعة دليلا على استحباب التجمل بالزينة للواهر ونحوه. كما قيل الى انه لا يخفى انه قول صحابية لا دليل فيه. واما خياطة الثوب بالخيط الحرير بخيط الحرير ولبسه وجعل خيط الصبغة من الحرير وليق - 00:08:30

وكيس المصحف وغشایة الكتب فلا ينبغي القول بعدم جوازه لعدم شمول النهي له. وفي اللباس ادب منها في تقصير العذابة فلا تطول طولا فاحشا. وارسلها بين الكتفين ويجوز تركها بالاصالة وفي القميص تقصير الكمي - 00:08:50

ل الحديث ابى داود عن اسماء كم كان كم النبي صلى الله عليه وسلم الى الرصد؟ قال ابن عبد السلام افراط توسيع الثياب والاكمام بدعة وسرف. الروح عند مرشقي الكف بالذراع. هذا الرسخ قالوا فلان ما يعرف كوعه من كل سوء - 00:09:10

قال ابن عبد السلام افراط توسيع الثياب والاكمام بدعة وسرف. وفي المأزر ومثله اللباس والقميص الاشراف في الثياب التي تلبس. والارضية ونحو ذلك وانما تكون متوسطة الحال. وفي المأزر ومثله - 00:09:30

والقميص الا يسبله زيادة على نصف الساق. ويحرم ان جاوز الكعبين. والافضل في القميص اي الثوب ان الى نصف الساق فان تجاوز فلا ينزل عن الكعبين يعني مباح ان ينزل عن نصف الساق الى الكعبين - 00:09:50

اما ما نزل عن الكعبين ففي النار كما جاء في الحديث. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:10:10